

بناء الفعل للمعلوم والمجهول

• ويسمى الفعل المبني للمفعول، ويسمى الفعل المبني لما لم يُسمَّ فاعله، وهو ما حذف فاعله، و أقيم المفعول به مقامه ، أو المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور مقامه.

• نحو: فَهِمَ الدرس، دُعِيَ إِلَى الحفل.

• من أهم دواعي حذف الفاعل:

• ١- الجهل بالفاعل:

• نحو: يُشَاع أَن أحمد سافر.

• ٢- تجاهل الفاعل بهدف التعمية على المخاطب للمصلحة العامة:

• نحو: نُقِلَ إِلَيْنَا سَبُّكَ.

• ٣- العلم به، ومن العبث ذكره:

• كقوله تعالى: (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ).

• ٤- عدم الفائدة من ذكره:

• نحو: أُعْلِنْتُ نَتَائِجَ الاختبار.

• ٥- إجلال الفاعل:

• نحو: عُوِقِبَ الظالم ، حُورِبَ الإرهاب.

• ٦- تحقيق الفاعل:

• نحو: قُتِلَ عمر، رضي الله عنه.

• ٧- تصحيح السجع:

• نحو: من طابت سريرته حُمِدَتْ سيرته. أي: حَمِدَ الناس سيرته.

أقسام الأفعال من جهة بنائها (للمفعول) للمجهول:

• تنقسم الأفعال إلى قسمين :

• ما لا يجوز بناؤه للمجهول : وهو

• ١- الفعل الجامد:

• نحو: نِعَمَ ، بئسَ ، ليسَ.

• ٢- فعل الأمر: لأنه لا يكون له فاعلٌ ظاهر، و إذا أريد استعمال ما يدل على الأمر مبنياً للمجهول يُجاء بمضارع المقترن بلام الأمر مبنياً للمجهول.

• نحو: لِيُعَاقَبِ المهمل.

• ٣- ما يجوز بناؤه للمجهول:

• وهي الأفعال المتصرفة، المتعدية، أو اللازمة المتعدية بحرف جر.

• طريقة بناء الفعل الماضي:

• ١- يُضَمَّ أول الفعل، ويكسر ما قبل آخره.

وَصَلَ	وَصَلَ
فُهُمَ	فُهُمَ
نُصِرَ	نَصَرَ
جُلِسَ	جَلَسَ

- ٢- إذا كان الفعل مُفْتَتِحًا بقاء زائدة ضُمَّ أوله و ثانيه.
- نحو :

تُقَدِّم	تَقَدِّم
تُغْوِفِلَ	تغافل
تُبَعِّرَ	تَبَعَّرَ

- ٣- إذا كان مُفْتَتِحًا بهمزة وصل ضم أوله وثالثه.
- نحو :

أُنْطِقَ	انطلق
أَفْتُحَ	افتح
أُسْتُرْضِي	استرضى

- ٤- إذا كان ثانيه أو ثالثه ألفًا زائدة قلبت واوًا.

ناقش	نُقِشَ
تعاطفَ مع	تُعَوِّفُ مع

- - إذا كان الفعل معتل العين فعند بناؤه للمجهول سُمِعَ في فائه ثلاثة أوجه.
- أ- إخلاص الكسر، (بأن تتحول الألف إلى ياء، ويكسر ما قبلها).
- نحو :

قال	قِيلَ و الأصل قُول
باع	بيعَ والأصل يُبِع

ب- إخلاص الضم، (بأن تتحول الألف إلى واو، ويضم ما قبلها)

• نحو :

قال	قُول
باع	بُوع

• وهي لغة بني دبير، وبني فقعس، وهما من فصحاء بني أسد.

• ج- الإشمام:

• وهو النطق بحركة الفاء بين الضم والكسر، ويظهر ذلك في اللفظ، ولا يظهر في الخط وقد قرأ الكسائي وهشام من السبع قوله تعالى: (وقيل يا أرض ابلعي ماءك و يا سماء أقلعي وغيض الماء) بإشمام قيل، وغيض.

• - إذا كان الفعل المبني للمعلوم ثلاثيًا أجوف، مسندًا إلى ضمير التكلم أو الخطاب أو الغياب حُذفت عينه، وضُمت فاؤه عند بنائه للمجهول إن كانت مما تُكسر في المبني للمعلوم فرقًا بينهما:

• نحو :

المجهول	المعلوم
خُفْتُ	خِفْتُكَ
بُعْتُ الفرس	بِعْتُكَ الفرس
بُعْتُ الفرسَ	باعني محمدُ الفرسَ

• وتكسر فاءه عند بنائه للمجهول إن كانت مما تضم في المبني للمعلوم
فرقاً بينهما أيضاً.

المجهول	المعلوم
رِمْتُ بخير	رُمْتُكَ بخير.

• ٧- يجوز في فاء المضعف الضم والكسر والإشمام، نحو:

حَبَّ	حُبَّ	حَبَّ
-------	-------	-------

- - ما كان على وزن (افتعل) أو (انفعل) وهو معتل العين،
- نحو: اختار، انقاد.
- يجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه:
- ١- الكسر، نحو: اختير، انقيد.
- بتحول الألف إلى ياء، وكسر ما قبلها.
- ٢- الضم، نحو: اختور، انقود.
- بتحول الألف إلى واو، وضم ما قبلها.
- ٣- الإشمام وتحرك الهمزة بمثل حركة التاء والقاف.
- ٩- إذا كان ناقصًا بالألف، تتحول الألف إلى ياء، نحو: سعى < سُعِيَ

طريقة بناء المضارع للمجهول:

- ١- يبنى المضارع للمجهول بضم أوله، ويفتح ما قبل آخره ، نحو:

يُنْصَرُ	يَنْصُرُ
يُدْعَى	يدعو
يُقَالُ	يقول
يُرْمَى	يرمي

- ٢- إذا كان الفعل المضارع أجوف تُقلب عينه ألفاً ، نحو:

يُقَالُ الأَصْلُ (يُقَوَّلُ)	يقول
يُبَاعُ الأَصْلُ (يُبَيْعُ)	يبيع
يُسْتَطَاعُ الأَصْلُ (يُسْتَطِيعُ)	يستطيع

٣- إذا كان الفعل ناقصًا بالواو أو الياء ، تتحول إلى ألف، نحو:

يدعو < يُدعى ، يرمى < يُرمى .

*أفعال لازمت البناء للمجهول:

هناك أفعال ماضية لا تنفك عن صورة البناء للمجهول سماعًا ما دامت لازمة ، والوصف منها مفعول، والمرفوع بعدها فاعل، نحو:

عُنِيَ محمد بحاجتك (اهتم).

يُعْنَى محمد بحاجتك.

حُمَّ (أصابته الحمى)

سُلَّ (أصابه السل)

جُنَّ عقله.

عُمَّ الهلال (احتجب)

أُعْمِيَ عليه.

أُولِعَ به.

أُسْتَشْهِدَ.

يُحْتَضَرُ.

تُؤْفَى.

عُشِيَ

شُدَّ (دُهِشَ وتحير)

إِمْتَقَعَ لَوْنَهُ (تغير)